العدد ٨٥٤

صاحب الجريدة

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

[redacted] الاثنين والخميس

السنة الحادية عشرة

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

[redacted] ربيع الآخر سنة ١٣٥٤

٢٢ تموز سنة ١٩٣٥

هل من دواء لمنع الهجرة ؟

ان القراء يذكرون جواب عصبة الامم لبعض الذين قدموا لها مذكرات من العرب بشأن استنكار اباحة الهجرة الى فلسطين وبيان ما فيهامن اجحاف ذلك الجواب القاسي الذي قضى على الآمال وقذف باليأس في قلوب العرب من هذه العصبة التى كانت احياناً تبعث امل فى النفوس يروح به المعنى عن نفسه

لقد اجابت لجنة الانتدابات بان اباحة الهجرة لليهود هى من مقتضيات وطنهم القومي الذي قطع العهد لهم به

فهذه الحكومة المنتدبة لا تصغي الى شكوى العرب من الهجرة الصهيونية ولا تعبأ باستنكارهم ولا باحتجاجهم ولا تردها عن سياستها رغبة ولا رهبة

وقدكانت الوجوه تحول والآمال توضع في عصبة الامم فهذه عصبة الامم تخيب الامال وتردنا عن بابها . فالى من نشكو امرنا والى اي جهة نحول وجهنا وهل من دواء لمنع هذه الهجرة المتدفقة التي هي آخذة في الازدياد؟

لقد كان على الاحزاب جميعها ان تميد وتهتز وتضطرب لجواب عصبة الامم ثم تبادر الى عقد اجتماع يعمها فتنظر في التدابير والوسائل التي تتخذها لمنع الهجرة والرد على لجنة الانتدابات ولكن الاحزاب مشغولة عن هذا بما هو اهم عندها

ان الهجرة هى اعظم خطر يتهددنافى فلسطين لانه اذا كثر خصمنا فقد غلبنا بلا ريب على البلاد واصبح صاحب الكلمة والسلطان واقل الاضرار التي تلحقنا من هذه الهجرة هي المزاحمة على الرزق ومجاذبة اسباب العيش فانهم يريدون وظائف حكومية لمتعلميهم واعمالا لعمالهم

واذا كثر اليهود وآنسوا من انفسهم قوة فلن يدعو التحرش بالعرب ولاجرهم الى فتنة تلتهم الاخضر واليابس

فاذن لا يجوز لنا ان نقابل جواب لجنة الانتدابات باحناء الرأس والصمت بل يجب ان نهب و نجتمع فننظر في سبيل آخر غير الشكوى الى لجنة الانتدابات والاحتجاج الى الحكومة المنتدبة

انا لا استبعد ان رفع دعوى على حكومة فلسطين يأتى بفائدة وقد كان حزب الاستقلال رحمه الله القى بعض اقطابه الى بعض الصحف ان الاستاذ عونى بك عبدالهادي سيذهب الى اوربا لاقامة هذه الدعوة منتدبا من حزب الاستقلال ثم لم يكن من ذلك شيء

وقد قرر حزب الدفاع اقامة هذه الدعوى فما الذي يقعده عن الشروع في ذلك

واذ كان الاستاذ مغنم بك مغنم هو سكرتير حزب الدفاع ومستشاره القضائي وقد سبق كما قلنا ان تحرك عزم الاستاذ عونى بك عبد الهادي لاقامة هذه الدعوى يكون قد اتفق رأى حقوقيين كبيرين على ان هذه الدعوى ناجعة وانها تأتي بفائدة

ولعل الاهتمام والاجتماع والاحتكاك يتولد منه آراء نافعة غير هذه

ونحن انما نريد بهذا المقال ان تتنبه الامة الى ما في رد لجنة الانتدابات من خطر.

ان فى هذا الجواب مضمارا لتسابق الاحزاب في العمل فلتتحرك الاحزاب وتعمل

مؤتمر عربى

لقد كتبنا فى بعض اعدادنا الماضية الى انه ينبغى ان يحدد العرب موقفهم من الحرب المقبلة لان الامم جميعها اخذت تنظر فى تحديد موقفها بما يلائم مصالحها

لقد رأينا دولا كانت تتظاهر بالعطف على الحبشة قد انقلبت واخذت الان تعلن انها ستلزم الحياد التام

اننا لانشك فى ان هذه الدول لم يتبدل مظهرها الا بعد ان نالت فائدة ووعدت بجزء من الفريسة فلم لا يبادر العرب الى عقد مؤتمر يحددون فيه موقفهم ويتجهون كلهم اتجاها واحدا ليغتنموا هذه الفرصه التى يمكن ان يستفيدوا منها فوائد عظيمة واملنا فى المملكة العربيه السعوديه ان تجعل لفلسطين والبلاد العربية نصيبا من عنايتها فيما اذا كانت تفاوض في شأن الحرب المقبلة

راي سمو الامير عبد الله في المجلس التشريعي

نقلنا فى العدد الماضى ماقاله سمو الامير عبدالله جوابا للاستاذ رئيس تحرير فلسطين على سؤاله عن رأي سموه في المجلس التشريعى ولم يتسع المقام لنا لنتكلم عن قول سمو الامير وجوابه فى ذلك العدد

ولم نر ان يمر رأي يبديه مثل سمو الامير دون تعليق ودون بحث وتحليل فان هذا الرأي ليس كالاراء التى يبديها من ليس لهم مقام الامير ومنزلته وحنكته

ان رأي سمو الامير على وجازة لفظه فيه عدة مسائل

١ — ان المجلس التشريعي سيؤسس

٢ — قبول المجلس التشريعى

٣ — قبوله بما يتفق هو ومصلحة البلاد

٤ — ان يتخذوا منه وسيلة لفائدتهم ودفع الاذى عنهم

فاما المسألة الاولى وهي ان المجلس سيؤسس فكلام سمو الامير لابد ان يكون صادرا اما عن اطلاع واما ان يكون صادرا عن اجتهاد فان كان عن اطلاع فهو خبر صادق لا ريب فيه وان كان صادرا عن اجتهاد فانه يكون مبنيا على قول سموه (ليس هناك سبب واحد يبرر تراجع المنتدبين عن المضى فى تأليفه وليس فى رفض اليهود اياه ما يبيح التراجع)

وهذا القول من الوجاهة بمكان فهو يشير الى ان المجلس التشريعى حق من حقوق البلاد لان اصل الانتداب قائم على تدريب اهل البلاد على الحكم الذاتى واقل درجات التدريب مجلس تشريعي ولهذا كانت سياسة الدول المنتدبة فى غير فلسطين انشاء مجالس نيابية

وقد رد سموه الاعتراض بمعارضة اليهود بان هذه المعارضة لا تسوغ للدولة المنتدبة ان تتأخر عن انشاء المجلس التشريعى

واما المسألة الثانية وهى «قبول المجلس» فان سمو الامير يوصى الامة بقبول هذا المجلس وذلك ان المجلس مهما كان ضعيف السلطان فانه لابد ان يكون لما يقره اعتبار واذا رد له قرار فانما يكون فيما يمس اصل السياسة فى البلاد وهذا هو رأي كثير ممن يستحبون المجلس التشريعى

والمسألة الثالثة (قبوله بما يتفق هو ومصلحة البلاد)

ومعنى هذا انه ينبغى ان يجتهد الرجال الذين سيبحث معهم في تأليف المجلس التشريعي فى ان يحصلوا على شروط تجعله وفقا لمصلحة البلاد لا ان يقبلوا ذلك بشروط تفسر هذه المصلحة وتجحف بها والرابعة (ان يتخذوا منه وسيلة لفائدتهم) الخ

وهذه المسألة تكون بعد ان يتألف المجلس وذلك ان يجعل اعضاء المجلس همهم اما ان يجلبوا لوطنهم فائدة او يدفعوا عنه مضرة لا ان يجعلوا همهم مصالح انفسهم الذاتية ويهملوا المنافع العامة

وهذه المسائل كانت من سمو الامير بمنزلة دستور لقبولنا المجلس التشريعى وقد تضمنت نصائح ينبغى ان نعض عليها بالنواجذ

البلاد في حاجة الى مساجد

لست ادري ماذا يفعل المجلس الاسلامى ولا بماذا يشتغل اذا كان لا يقوم بفتح المعاهد والمساجد

انه من المعلوم ان الاوقاف التى حبسها السلف الصالح انما هي على بابين تعليم العلم وانشاء المساجد وعمارتها والمجلس الاسلامى الاعلى انما هو مجلس اوقاف يشرف على تنفيذ شروط الواقفين ووضعها في مواضعها

ان المجلس الاسلامي لا يمكنه ان يقول انه يشتغل بما هو اهم من عمله وهو مصارعة الحكومة المنتدبة والصهيونية لردمادياتهما عن فلسطين فهو اذا طولب بشيء من ذلك قال ليس لي ان اشتغل بالسياسة

اننا نطالبك ايها المجلس بما هو فى حدود وظيفتك بل هو من قواعد وظيفتك كمثل بناء المساجد فهل تقوم بذلك ؟

ان مدينة مثل مدينة القدس ليس فيها مسجد كبير غير المسجد الاقصى وما عدا ذلك فهى مساجد تشبه ما يسمي الزوايا ليس فيها المرافق التى يجب ان تكون للمساجد ثم هذه المساجد التي تشبه الزوايا انما هى فى البلد القديم

اما الاحياء الجديدة والربوع التى تغص بالمسلمين والتي تبلغ في سعتها وامتدادها البلاد فهذه ليس فيها مسجد وذلك كمثل البقعة التى تغص بالمسلمين

وكذلك باب الخليل وهو مضطرب الغرباء الذين يأتون القدس لمصالحهم فهؤلاء لا يطول لبثهم وانما يمكث احدهم بمقدار ما يقضى حاجته فاذا ادركته الصلاة لم يجد مكانا يصلي فيه وليس معه من الوقت ما يسمح له بالذهاب الى المسجد الاقصى او مسجد عمر الذى يبعد كثيرا عن باب الخليل

وكذلك نرى كثيرا من المدن والقرى فى حاجة الى المساجد ، واكثر المساجد الموجودة في حالة يرثى لها من قلة المرافق ورثاثة الجدران والفراش .

وقلما يقوم المجلس ببناء مسجد اوترميمه واصلاحه وانما يقوم بذلك اهل البلاد وليس للمجلس من نصيب فى ذلك غير المهرجان لرئيسه واظهار ان المجلس قام بعمارة هذا المسجد

لينظر المجلس الاسلامي الى اهتمام الطوائف الاخرى باقامة المعابد فترى في باب الخليل مثلا وهو حي ليس بقديم كنائس عديدة شامخة تكاد تناطح السحاب على انه ليس فى ذلك مسجد واحد

وكذلك لا تجد اليهود يقيمون حيا ولا ينشئون مستعمرة الا كان انشاء الكنيس اهم ما يعتزمونه من عمارة

انه مما لا يخفى ان فى اقامة المعابد دليلا على عظمة الامة وسخائها فى الخير فينبغى ان يناظر المسلمون غيرهم من الطوائف بل ان يفوقوهم

قد يعتذر المجلس بانه لا تكفى ميزانيته لبناء المساجد في كل بلد فندفع عذره باننا لانكلفه ان يقوم هو بنفقة كل مسجد تضطر اليه الحاجة بل نريد ان يوجه همته اولا الى بناء المساجد ويحض المسلمين على بنائها ويقتضي من موسريهم معونة

لقد قلنا ان الطوائف غير الاسلامية تكثر من بناء الكنائس ولا يخفى ان ذلك ليس من اوقافها وانما هو من مال اهل الخير

فنحن نطالب المجلس الاسلامى ان يوجه عنايته الى بناء المساجد فى المدن والقرى وترميمها واقامة الائمة والمدرسين لها فان ذلك من اولي اعماله ومن اركان وظائفه

وليعلم ان المسلمين يتطلبون ذلك وانهم اشد الامم تمسكا بدينهم ومحافظة على صلواتهم وان فى الاكثار من بناء المساجد عونا على على الصلاة وتشويقا اليها وتذكيرا لعظمة الاسلام .

تخفيض الرسوم

الجمركية عن البطيخ والكريب

يسر المندوب السامى ان فى وسعه ان يعلن وصول اشعار من الحكومة المصرية يفيد انها قد قامت بتنفيذ القسم الاكبر من الاتفاق الموقت بشأن تبادل تسوية تعريفة الرسوم الجمركية التى تم الاتفاق عليها مؤخرا في القاهرة بين الوفد التجاري المصري والوفد التجاري الفلسطيني

وبناء على ذلك قد منحت الفوائد المهمة التالية للمصدرين الفلسطينيين

١ — خفضت الضريبة الجمركية المستوفاة

حديث للنجاشي

مع مراسل الاهرام

حظى مراسل الاهرام في اديس ابابا بمقابلة امبراطور الحبشة وقد نقل لجريدته عن جلالة حديثاً نقتطف منه ما يلي :

جلالة النجاشي يشكر للشرق عطفه على الحبشة

ثم قال جلالته : انه متأثر جدا بما يراه من مظاهر عطف الشرقيين نحو شخصه ونحو الحبشة.

ثم تكلم عن العلاقات بين بلاده ومصر فرد على سؤال وجهته الى جلالته قائلا « ان العلاقات بيننا وبين مصر علاقات وديه وثيقة العرى لا تزال متتابعة منذ اقدم العصور وقد عززتها الروابط الكنسية المشتركة بيننا وبين الطائفة القبطية في مصر كما عززها الجوار واتصال الحدود واتفاق التقاليد ولكني اشعر بكثير من الأسف لان العلاقات التجارية بيننا قائمة على اساس اتفاق وقتي لا على معاهدة ثابتة تساعد على تعزيز التبادل التجاري بين البلدين .

وقال جلالته عن بحيرة تسانا ان المهندسين وضعوا تقريرا بنتيجة مباحثهم الاخيرة وقدموه الى الحكومات المختصة ولا تزال الحكومة الحبشية تنتظر ان ترد عليها الاقتراحات الخاصة بهذه المسألة راجية ان تستأنف المباحثات قريبا وان تؤدي الى الاتفاق النهائي

ثم قال عن مرور الطيارات الايطالية في جو مصر : ان الترخيص في هذا المرور اذا كان مقتصرا على الطيارات التجارية فلا سبيل للحبشة الى اللوم والعتاب

واما اذا تعدى الترخيص الطيارات التجارية الي الطيارات الحربية فيكون معنى ذلك تسهيل عمل ايطاليا ضد الحبشة . وهذا يجعلنا نشعر بالم بليغ فى نفوسنا لاننا نعده عملا غير ودي نحونا

وقال جلالته عن حالة المسلمين في بلاده انهم يعاملون على حد المساواة مع سائر مواطنيهم الاحباش سواء فى الحقوق او فى الواجبات وقد حاولت ايطاليا ان تثير الخلاف بينهم وبين مواطنيهم ولكنها لم تنجح وفي اثناء زيارتي الاخيرة لمقاطعة هرر قابلني الزعماء المسلمون في هرر واوجادين بمظاهرات تجلى فيها الاخلاص وصدق الوطنية ويمكنني ان اؤكد ان الاتحاد بين رعاياي وثيق العرى على اختلاف اجناسهم ومذاهبهم واحوالهم الاجتماعية ولا صحة لما اشيع عن ان السبب فى عزل الحاكم ياسو هو صداقته للمسلمين فالحقيقة اننا عزلناه من منصبه لاننا رأينا في خططه واعماله ما يضر بمصلحة البلاد .

وتكلم جلالته عن العلاقات بين الحبشة واليمن والحجاز وسائر البلدان الشرقية فقال انها على اتم ما يكون من الصداقة والوئام ففى بلادنا كثيرون من اليمانيين لا قنصل لهم ولكنهم يستمتعون بحماية خاصة من وزارة الخارجية الحبشية

﴿ رأي جلالة النجاشي فى رد اميركا على المذكرة الحبشية ﴾

وقال جلالته عن المذكرة التى ارسلتها حكومته الى حكومة الولايات المتحدة وناشدتها فيها العمل بمقتضى ميثاق كيلوج ان الرد الذي تلقاه من حكومة وشنطن جاء مؤيدا لوجهة النظر التى طالما دافعت الحبشة عنها من حيث وجوب تسوية المشكلة بالوسائل السلمية

ثم اشار جلالته الي تصريحات السنيور موسوليني عن مطامعه في البلاد الحبشية فقال ان هذه التصريحات لم تدهش احدا الامن حيث اعلانها على مسمع من العالم بالرغم من مبادىء القانون الدولى والمعاهدات التى وقعتها ايطاليا وتريد الآن ان تعدها قصاصات ورق لا قيمة لها

« امانحن فلا نزال شديدي الرغبة في التسوية السلمية ولكننا عازمون عزما اكيدا على ان ندفع الاعتداء على استقلال بلادنا بكل قوة وشدة وعنف .

ولا صحة لما أشيع عن وقوع خلاف بين زعماء الاحباش واشتداد الهياج بينهم فهذه الاشاعة مختلقة لاغراض لا تخفى على احد والهياج الوحيد الحقيقى هو الناشىء عن تصميم الامة على الدفاع عن استقلالها ضد العدو.

ثم قال انه لا اثر في الحبشة لكره الاجانب خلافا لما يشيعه خصومها فهم مشمولون بكل حماية ورعاية وانه من مصلحتنا ايضا ان يكونوا دائما فى راحة وطمأنينة فى بلادنا .

لندن فى ١٧ يولية ــ لمراسل الاهرام الخاص .. كتب الى « الديلى هرالد » مراسلها الخاص في اديس ابابا يقول ان امبراطور الحبشة اجل اليوم للمرة الثالثه الموعد الذي تقرر ان يتلو فيه على البرلمان البيان الخطير المنتظر ان يوجهه الى الامة الحبشية ليناشدها فيه الاتحاد الوطنى تجاه الخطر الايطالى .

التفرنج

في ايران

جاء من مشهد ان قتالا عنيفا يدور الآن بين قوات الحكومة الايرانية والاهلين الذين رفضوا الامتثال لمرسوم الشاه الذي يقضى بارتداء الملابس الاوروبية

عن البطيخ المصدر الى مصر من جنيه واحد وخمسمائة مليما عن الطن الى جنيه مصري واحد فى المدة الواقعة بين اول تموز و ٣١ آب وهو فصل التصدير الرئيسي من فلسطين

اما في المدة الواقعة بين اول ايلول و ٣٠ حزيران فتستوفي الضريبة الجمركية الحالية وقدرها جنيه مصري وخمسمئة مليما عن الطن الواحد

ــ ٢ ــ خفضت الضريبة الجمركية عن الكريب فروت من جنيهين وخمسمئة مليما الطن في المدة الواقعة بين اول ايلول سنة ١٩٣٥ و ٣٠ حزيران سنة ١٩٣٧

ــ ٣ ــ تستوفى الضريبة المخفضة عن البرتقال البالغة جنيهان مصريان عن الطن الواحد من الآن فصاعدا قبل المقررة بشهر اي ابتداء من اول ايار بدلا من اول حزيران كما في السابق لغاية ٣٠ ايلول من كل سنة

وصف استعراض الملك

للاسطول البريطاني

كان الجو قاتما . ولكن المرصد الفلكى تكهن بصفاء الجو قبل ان يقف الملك جورج الخامس في صباح اليوم على بركة يخته (فيكتوريا والبرت) واصدر امره الى الاسطول بالسير وراءه الى شبه معركة حربية

وقد تبدل منظر البوارج ورجالها من بهجة العيد بعد ظهر امس الى اهتمام الحرب . وكان بعض الطرادات الخفيفة والمدمرات قد تقدموا غيرها حوالى الفجر لتجتمع بالدوارع الكبرى فيما بعد . وعند الساعة الثامنة صباحا رفعت بيارق الاشارات الخاصة على اعلى اليخت الملكى فتبودلت الاشارات بين البارجة كوين اليصابات وسائر القطع ثم مشى اليخت تتبعه ثماني عشرة مدرعة كبري مع حاملات الطيارات واطلقت الطرادات قنابل فارغة على باخرة الهدف المدعوة سنتوريون المدارة بالاشعة اللاسلكية . وكانت هذه القنابل تنفجر عن شظايا صغيرة ، ثم اخذت اربع مدرعات كبرى ترمى قنابلها مجتمعة على هذا الهدف الذي كان يسير بقوة الاشعة وبسرعة عشرين عقده فى الساعة . وحلقت الطيارات المدارة باللاسلكى ايضا وقذفت على المدرعات قنابل متفجرة . فردت عليها الدوارع بمدافع بعيدة المدى ، وارسل طوربيد ضد الدارعة نلسن فاستقبلته بقنبلة مدفع فجرته قبل الوصول

وبعد انتهاء المعركة مرت الدوارع جماء امام اليخت الملكى وبحارتها يهتفون للملك الذي قاد الاسطول الى القتال

وكانت عشية امس الالعاب النارية فى البوارج مدهشة عجيبة تبهر الانظار . وقد افتتحها اليخت الملكى برشاش من النور فاخذت كل دارعة تطلق ما عندها من الاسهم والمفرقعات والانوار الزاهية الملونة حتى صار البحر بفضلها شعلة منيرة تعلو اشعتها السحاب . هذا فضلا عن المصابيح الكهربائية التى كانت تجعل كل قطعة تحد ذاتها ثريا مشعشعه . وكانت الانوار الكشافه تضىء البر والبحر باشعتها القوية . وظلت البوارج منارة الى منتصف الليل . وقد شهد مئات الوف الخلائق هذه الحفلة الزاهرة

بين المسلمين والسيخ

تجددت الازمة فى لاهور حيث اضطرت الحكومة الى دعوة الجند لتهدئة النزاع بين المسلمين والسيخ بعد ما فشل فى العراك اثنان وجرح كثيرون . وقد قرر المسلمون في اجتماعهم الخروج على انظمة البوليس واجتمع منهم امس خمسمئة على سطح مسجد واخذوا ينشدون الاناشيد المهيجة نكاية بالبوليس بعد ما بدد مظاهرة لهم فى الشوارع باستعمال العصى وجرح اربعة . واعتقل عدة خطباء مسلمين كانوا يحضون الناس على الهياج . وتابعوا هذه الاعمال اليوم رغم قدوم نجدة من ثلثمئة بوليس.

وجمع حاكم البنجاب السير هربرت امرسون رجال الحكومة واخبرهم بان سرعة الحكومة فى العمل هى التى منعت المقاطعة كلها من الغوص فى الدماء . وناشد الجميع ان يعاونوا الحكومة رحمة بالدستور الذي يتعرض بهذه الاعمال للخطر

منهاج الامير سعود

في عودته

جاء في برقيه خاصة من لندن

انه حدث بعض التحوير فى منهاج الامير سعود ولى عهد المملكة العربية . فقد صار الآن منتظرا ان يغادر لندن في ٢٢ يوليه الى باريس حيث يبقى عدة ايام : ومن ثم يذهب الى سويسرا . وبعد ذلك يبحر على الباخرة « النيل » من جنوى فى ١٨ اغسطس الى الاسكندرية حيث يبيت ليلته ويذهب في الغد الى القدس وينزل فيها ضيفا على المندوب السامى البريطاني . ومن القدس يمضي الى عمان فيقضي اربعة ايام او خمسة بضيافة الامير عبد الله . ثم يعود الى مصر ويستقل باخرة من السويس الى وطنه

وسيتناول الامير غدا طعام الغداء علي مائدة حمد الباسل باشا

مكتب احصاء

في دمشق

جاءنا من حضرة فخري بك البارودي كتاب يتضمن ان حضرته عزم على فتح مكتب (لجمع الاحصاءات والمعلومات لجميع نواحى الحياة العامة وضبطها وتبويبها على احدث طراز ليرجع اليها الاحصائيون وعلماء السياسة والاقتصاد والاجتماع وغيرهم وهذا عمل جليل نرجو ان يلاقى مديد المعونة من رجال الصحافة والادب والمال وقد قدمنا نحن جريدتنا لهذا المكتب

مأدبة رام الله لحزب الدفاع

اقامت رام الله يوم الجمعة الماضي مأدبة غداء لسعادة رئيس حزب الدفاع راغب بك النشاشيبي وحضرات اقطابه واعضائه والمنتسبين اليه من جميع البلاد .

وقد كان الاستاذ مغنم هو قطب رحى الدعوة كما ان عقيلته الفاضلة كانت هى المشرفة على نظامها الداخلي وكانت الدعوة فى منزل الوجيه السيد سالم الزعرور وتحت اشجار حديقته وكان كرام رام الله يستقبلون المدعوين بالبشاشه واللطف وحسن اللقاء

وقد تمثلت فيها الصحافه فحضرها الاستاذ عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين والاستاذان ابراهيم الشنطي وشوكت حماد ومراسل الجامعة الاسلامية وصاحب هذه الجريدة

وبعد ان كان الاستاذ الفاروقى منتظرا قدومه ارسل برقية يعتذر فيها

ويسرنا ان هذه الحفلة لم تكن من الحفلات التى نمقتها ونشنع عليها لانها اشتملت على امرين هامين وهما تناول سياسة الحكومه والدعوة الى الاصطياف فى رام الله

وقد افتتح فيها الخطابة سماحة الاستاذ الشقيري وخلاصة خطابه . ان اهل رام الله اقاموا مادبة طعام وهو يقيم لهم مادبة كلام ولعل الكلام انفس من الطعام ولما كانت المأدبة جامعة لاصناف فان خطابه ايضا كذلك فاولا شكر اهل رام الله واثنى على كرم اخلاقهم وحسن ضيافتهم

ثم تطرق الى ذكر راغب بك فقال ان اهل رام الله احسنوا فى اظهارهم التعلق به لان فى ذلك ردا على اليهود بان من تخذلونه فله منا اعظم نصير وبين هنا الاستاذ الشقيري ما كان من سعادة راغب في البلدية من اغضابه للاعضاء اليهود وخروجهم من المجلس البلدي وثباته في وجه الحكومة واليهود ثم معاداة اليهود له

واجابه الاديب السيد خليل حنا وكان خطابه ان على العرب ان يتحدوا فى وجه الاستعمار الاجنبي وقال ان المسيحي العربي اقرب فى دينه الى المسلم العربى منه الى المسيحى الاوروبى وتلاه السيد خليل ايوب

ثم اجابه الاستاذ حسن صدقى بك الدجانى سكرتير الحزب فارتجل خطبة فند فيها سياسة الحكومة وانها تسير في تحقيق وعد بلفور غير مبالية باجحافه بالعرب

ثم قام سعادة راغب بك النشاشيبي فارتجل خطابا ذكر فيه العزة القومية التي جاءت فى خطاب الاستاذ الشقيري فقال انها اذا كانت فى امة لم ترض بما ترضى به هذه الامة وتعرض لما جاء فى خطاب الاستاذ حسن بك الدجانى من ذكر مصطفى كمال فقال ان مصطفى كمال حارب دولا عديدة ولكن كان وراءه فلول جيش عنده الاسلحة وعنده معدات حكومة اما عندنا فليس كذلك

وقد قال ان العرب كان لهم مجد عظيم ولكن ابناء اليوم لا يظهر عليهم العزم على اعادة هذا المجد وقد قوبل خطاب راغب بك من الحاضرين بالحماس والتصفيق والاستحسان

اما المأدبة فكانت على الطراز العربى وقد ظهر فيها كرم اهل رام الله وحسن ذوقهم وكانوا كلهم يخدمون الصفوف وعلى كثرة المدعوين والذين التحقوا بهم فقد فضل عنهم من الطعام ما يكفى مثلهم

ثم انقضى عقد المدعوين فودعوا اصحاب الدعوة شاكرين لهم كرمهم وحسن قراهم ولا يفوتنا ان نذكر ان الاستاذ مغنم وقرينته كانا هما البارزين فى استقبال الناس ووداعهم

بطء المصالح

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا فلسطين كلمة بتوقيع السيد عبد الفتاح جبر

والذي لا يعرف كاتب هذه الكلمة واحواله يظن ان الجمهور قام فى شبه مظاهرة وتوجه الى مكتبه فكتب هذه الكلمه

ولكننا نحن ممن يعرف غرض الكاتب ذلك ان له قضيه فى المحكمة الشرعية وقد حكم فيها بما لا يرضى وان كان يرضى العدل والانصاف ووكيله ساخط علي الكاتب الذي يسجل الاعلامات فتعاونا علي هذه الكلمة

اننا نشتغل بالمحاماة منذ سنين ولو وجدنا في هذه المحكمة ما يوجب الكتابة لما تأخرنا

اننا ممن يعذر المحكمة الشرعية فى يافا وخاصة رئيس الكتبة فيها فان اشغالها كثيرة وطالما رأيناه يتناول غداءه فى المحكمة ثم يتأخر فيها الى ما بعد الظهر ويحمل الاوراق الى بيته حيث تعمل في الليل

ويفصل فى هذه المحكمة كل يوم عدة قضايا وليس فيها غير كاتب لتسجيل الأعلامات فهو يدأب نهاره في هذا العمل

هذا مع ان الطريق المتبعة تطويل الاعلامات وتسجل بعد تسويدها ثم تؤخذ عنها صورتان بعد المقابلة في ثلاثة مواضع

ان لى عدة قضايا واعلامات متاخرة وانا اشكو من ذلك ولكنى اعذر المحكمة واعذر كتبتها

ولكن الغرض يابى الا ان يجعل اللوم على غير الملوم ورب ملوم لا ذنب له

الاستاذ لشقيري

قدم القدس سماحة الاستاذ الشقيري ونزل فى بيت ابن اخيه وزوج كريمته الدكتور محمد علي بك الشقيري وسيمكث فى تلك الربوع مدة طويلة مصطافا فنرجو له طيب المصيف .

الاستاذ العوري

قدم يافا حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ سعود افندي العوري قاضي القدس سابقا وقد حل ضيفا على الوجيه السيد سليم الصلاحى وادب له مأدبة غداء حافلة دعى اليها عددا من العلماء والوجهاء

قص الشعر

تقرأ فى العدد الاتى بحثا قيما لفضيلة الحاج نمر افندي النابلسي فى (قص الشعر) وحكمه فى الاسلام واقوال السلف والفقهاء فيه

رحلة

الى العقبة

« قل سيروا في الارض فانظروا كيف كانت عاقبة الذين من قبلكم » « قرآن كريم »

اعتادت فرقة كشافة الصحراء المتجولة ببئر السبع القيام برحلة طويلة في كل عام نحو البلاد . لما للرحلات من فوائد ادبية وعلميه ثقافية وجريا على هذه العاده فقد عزمت الفرقة فى هذا العام القيام برحلة الى « العقبة » خلال شهر اغسطس القادم حيث اصبحت حديث المجالس . انظار الدول وهى بلا جدل قلب الجزيرة العربية من الوجهتين التجارية والحزبية حيث يعمل فى العقبة الآن القلاع الحربية والمحطات الجوية ودور الذخائر والمدمرات الجهنميه يشترك فى حكم العقبه الآن اربع دول. السعوديه والاردنية والمصرية والفلسطينية لهذا فهي جديرة بالاهتمام

ان الواجب الوطني والناموس القومى يحتم على كل شاب ان يبادر بالاشتراك فى هذه الرحلة ويرى تلك الاستحكامات الحربية التى تقام على قدم وساق وتزورون مدينة البتراء عاصمة دولة الآباء وترون وادي موسي التاريخي ومدينة معان وعمان ويرى بام عينه ثروة البلاد كيف تتسرب من ايدي ابنائها حيث يرى منجم الذهب والاسفلت . وابار البترول وجبال الملح كيف اعطيت امتيازاتها للاجانب

قضاء بئر السبع قضاء واسع الارجاء فسيح النواحي تبلغ مساحته نيفا واحد عشر مليونا من الدونمات اي ثلث مساحة فلسطين بالوجه التقريبي اعقدوا النية على هذه الرحله حيث يستنشم منها عبير مجد الاباء ونذكركم بالواجب المحتم عليكم نحوها .

ان فرقة كشافة الصحراء المتجوله ببئر السبع رأت بعد الدرس والتمحيص ان الفائزة تعم اذا اشترك اكبر عدد ممكن من شباب فلسطين فى هذه الرحله لذلك اقرت هيئتها الادارية ارسال هذا النداء الى كل من يهمه امر بلاده من الكشافه والنوادي الرياضية والجمعيات الوطنية والصحافة العربية والاحزاب على اختلاف مذاهبها .

فعلى من اراد الاشتراك ان يتكرم بكتاب حاو لاسماء الافراد الذين يرغبون الاشتراك لتسجيل اسماءهم وان لا يتجاوز الرد ثمانية ايام من تاريخ هذا النداء وعلى من اراد زيادة الايضاح مخابرة رئيس فرقة كشافة الصحراء ببئر السبع وان الفرقة تلفت الانظار الى ضرورة ارتداء البسة الكشافه للكشافين واما غير الكشافه فلهم الخيار فى ارتداء اي لبس اراد

رئيس فرقه كشافه الصحراء المتجولة

رشاد يوسف السقا

« الصراط » هذه رحلة واجبة وقد كنا لنا هيئاتنا من قبل علي افتقال الكشف عن العقبة وتعرف احوالها فعسى ان يلاق هؤلاء الكشافة المساعدة فى رحلتهم وعلى ان تفى رحلتهم بالفائدة المنشودة

المفتي الاكبر

جواب السؤال

جاءنا من مراسلنا فى نابلس انه زار فضيلة الحاج نمر افندي النابلسى فى بيارته ومكث عنده يومين فكانت الضيوف فى هذه المدة لاتنقطع وكان من هؤلاء الضيوف كبير مفتشى الزراعة فى اللواء الشمالي

وقد وجدنا فضيلة الحاج نمر مهتما باعداد الجواب على السؤال الذي وجه اليه فى الصراط عن المفتى الاكبر وهو يشكر الصراط لاهتمامه بالمسائل الدينية الهامة التى تمس الحاجة الى معرفتها

رسالة المجدل

حديقة في محكمة صلح المجدل

فكر حضرة حاكم صلح المجدل صالح افندي عبد الغنى فى انشاء حديقة في ساحة المحكمة يغرس فيها الزهور المتنوعة على ان يكون فى الناحية الجنوبية من الحديقة مكان مرتفع معرش يجلس فيه المحامون في وقت استراحتهم وذلك حفظا لكرامتهم وعدم جلوسهم مع موكليهم فى المقاهى البعيدة عن المحكمة وانها وايم الحق لفكرة جليلة يشكر عليها سعادة حاكم صلح المجدل الغيور وقد باشر العمال فى عمل الحديقة التى ستكون الاولى من نوعها في محاكم فلسطين

محاكمات محكمة صلح المجدل

نظر قاضى محكمة صلح المجدل في قضية الدعس المتقدمة اليه من قبل النيابة وقد حكم على المتهم اسحاق العمص الذي دعس بدوي وقد فارق الحياة بالسجن مدة ثمانية اشهر وقد حكم ايضا على خليل صالح جبر المتهم بضرب وجرح محمد ابراهيم جبر بالسجن مدة شهرين

محاكمات ادارية

قدم المجدل حضرة قاضى الوفيات المشتبه بها الكشف علي طفل فريزة محمد حجو من المجدل الذي توفى وهو نائم فى سريره فجائية وبعد اجراء الكشف عليه امر بدفنه وقد نظر فى عدة قضايا مخالفات وقد حكم فيها احكاما مختلفة

* * *

شكر

مثقال الفائز

عاد الشيخ محمود الفلكى العسكرى من شرقي الاردن لاهجا بالثناء على مثقال باشا وما لقيه من كرمه فى زيارته له فى ام العمد وقال انه لم ير اطيب ارضا ولا احسن مناخا من ذلك المكان حتى انه ذهب مريضا فعوفي وقد كلفنا الشيخ محمود ان نعلن هذا الشكر لمثقال باشا الفائز وبقيه الكرماء

من شكول التحرير

زميلنا ابو عزيز كمصطفى كمال

لما كانت الحرب قائمة بين الاتراك واليونان كان بعض مراسلي الصحف يكتب عن مصطفى كمال وعن تمسكه بالدين فيقول ان الزائر لمصطفى كمال يجد على مكتبه المصحف والسيف

وقد وجدنا شبها بين زميلنا ابى عزيز ومصطفى كمال وذلك ان زائر ابى عزيز يجد على مكتبه كتاب العهدين التوراة والانجيل والقلم ومن المعلوم ان قلم ابى عزيز بمنزلة السيف بل هو حين يمسكه بانامله الكريمة يتمثل بقول ابن سناء الملك

ولى قلم فى انملي ان هززته

فما ضرنى الا اهز المهندا

القيمة على قدر صدور الصحيفة

يظهر ان المنازل والمقامات عند زملائنا اصحاب الصحف اليومية على مقدار صدور الجريدة فمن كان منتسبا لجريدة يومية فهو مقدم على صاحب جريدة تصدر مرتين في الاسبوعين ومن كان منتسبا لجريدة تصدر مرتين فهو مقدم على صاحب جريدة تصدر مرة وهكذا

ولذلك تجدهم حينما يذكرون اسماء الصحفيين يقدمون اسم المنتسبين للصحف اليومية على اصحاب الصحف غير اليوميه وهى ذلك اشبه بالعامة الذين يقدمون الناس على مقدار ما عندهم من المال لا العلم والفضل

•••

مذكرة الحبشة الى أمريكا

هذه المذكرة التى قدمتها الحبشة الى مفوضية امير كا

السلام عليكم وبعد،استنادا الى الحديث الذي دار بينكم وبين جلالة النجاشى فى شهر دسمبر الماضى والى المذكرة الشفهية التى قدمت اليكم على اثر ذالك ، والى الرد الشفهى الذي نقلتموه الينا ، اتشرف بان ابسط لكم بايجاز الحالة التي بلغ اليها الخلاف بين ايطاليا والحبشة الان والادوار التى مر بها

ففى شهر اغسطس سنة ١٩٣٤ شعرت الحكومة الامبراطورية الحبشية بالقلق من جراء تعزيز القوات الايطالية فى الاريتريا والصومال فاستوضحت السبب بالحاح من حكومة روما ، وحصلت فى شهر سبتمبر على تأكيد منها بحسن نيتها قابلته الحكومة الحبشية بمثله

وفى شهر نوفمبر وقعت مشاجرة دموية فى جوندار بين بعض الاحباش وبعض خدم الوكالة الايطالية جسمتها الحكومة الايطالية وجعلت منها حادثا دوليا ووسيلة للادعاء بوقوع اعتداء الحبشة على ايطاليا

وبدأت حادثة والوال فى ٢٣ نوفمبر فان الحكومة البريطانية ابلغت الحكومة الايطالية نبأ زيارة لجنة تعيين الحدود في اوجادين لبعض الواقع المراد درسها وهكذا كانت ايطاليا على علم تام بحقيقة هذه اللجنة وصبغتها الدولية والاغراض السلمية التى تتوخاها ؛ وكان ضباط القوات الايطالية التى احتلت ملاحق ولا مبرر ذلك الجزء من الاركن الحبشية واقفين على حقيقة هذه الاغراض وقوفا تاما. ولكنهم مع ذلك قابلوا اللجنة مقابلة فظة واكرهوها على الانسحاب بعد ما تركت الحرس الذي كان يصحبها رد الحكومة الايطالية الذي يصل فيما بعد

وفى ٥ دسمبر سنة ١٩٣٤ هجمت القوات الايطالية بدباباتها وطياراتها العسكرية على حرس اللجنة ثم حولت الحكومة الايطالية هذا الاعتداء من اعتداء منها الى اعتداء من الحبشة عليها وطلب التعويض فى حين ان الحكومة الحبشية كانت قد لجأت الى معاهدة ١٩٢٨ المعقودة بين ايطاليا والحبشة وطلبت عرض المسأله على هيئة تحكيم ورفضت ايطاليا ذلك .

وفي ١٤ ديسمبر سنة ٩١٣٤ راجعت الحبشة عصبة الامم فتظاهرت ايطاليا بقبول التحكيم ، وهكذا قرر مجلس العصبة فى ١٧ يناير سنة ١٩٣٥ احالة المسالة الى هيئة تحكيم وفاقا للمعاهدة المشار اليها

ولكن ايطاليا التى كانت تريد اجتناب التحكيم استأنفت مساعيها الشفهية المطالبة بالترضية والتعويض عن حادث والوال من دون ان ترد على المذكرات الحبشية بشأن التحكيم المنصوص عليه فى المعاهدة والذي اوصى مجلس العصبة بالالتجاء اليه

ووقعت عدة حوادث احدثتها ايطاليا فاضطرت الحكومية الامبراطورية الحبشية فى ١٦ مارس ١٩٣٥ الى طلب اجتماع لجنة التوفيق والتحكيم بعد ما رأت ان الحكومة الايطالية لا ترد على مذكراتها المتوالية ثم اعلنت صراحة از عهد المفاوضات المباشرة قد انقضى وانها تطلب تدخل العصبة على اساس المادة ١٥ من العهد

واستطاعت ايطاليا ان تحول دون عرض المسألة على مجلس عصبة الامم في اجتماع شهر ابريل لاعلانها فى جنيف بلا شرط ولا قيد انها عازمة على اتخاذ اجراءات المصالحة والتحكيم ولكنها فى الوقت نفسه كانت تعلن فى اديس ابابا انها لاتقبل ان تبحث لجنة التحكيم الا فى التبعات الناشئة عن حادثة والوال اما مسألة ملكية الاراضى الحبشية التى تحتلها فقد ارادت ان تبقيها بلا حل

واضطرت ايطاليا ان تتظاهر بالتقيد بمعاهدتها مع الحبشة وبميثاق عصبة الامم وميثاق بريان - كيلوج فعينت فى النهاية اثنين من موظفي الحكومة الايطالية اعضاء في لجنة المصالحة والتحكيم اما الحبشة فعينت اثنين من المتشرعين الحياديين الاختصاصيين في الحقوق الدولية مندوبين عنها في هذه اللجنة .

وفى خلال هذه الفترة التى انقضت بالمراوغة والمماطلة استمرت التعبئة فى ايطاليا وارسال الجنود والذخائر والعمال الى المستعمرات الايطالية ونظمت دعاية دقيقة لاثارة الرأي العام الايطالى والرأي العام ضد الحبشة ثم اتخذت هذه الحالة شكلا جديدا في اواخر مايو دلت على ان غرض ايطاليا الحقيقى هو فتح الحبشة .

واخيرا عرض الخلاف على مجلس عصبة الامم فى ٢٥ مايوا سنة ١٩٢٥ فاعلن المجلس ان على الفريقين الاستمرار في الاجراءات اللازمة للتسوية وفاقا لمعاهدة ١٩٢٨ واكد عزمه على مراقبة سير هذه الاجراءات لكى تؤدى الى تسوية الخلاف تسوية سلمية

ولكن ظهر ان ايطاليا بقبولها ذلك على غير رغبة منها وبعد سبعة اشهر انقضت بالمطل والتسويف وساعدتها على اتمام استعداداتها العسكرية لم تعدل عن تحقيق مطامعها بالوسائل الحربية كما يستدل من التصريحات اليومية التى يفضى بها رجالها وتذيعها مصالحها الرسمية وصحافتها التى لا تنشر شيئا الا بموافقة الحكومة واشارتها .

وان خطر التهديد الايطالى لا يبدو جليا للحبشة نفسها بل هو يقلق ايضا بريطانيا العظمى التى بذلت كل جهدها فى عصبة الامم وفي خارجها لتأمين السلم ومنع الحرب

ومع ان الخلاف عرض على عصبة الامم فان عزم ايطاليا على الحرب لم يتبدل وهذا العزم ظهر جليا الي حد ان بريطانيا العظمى رأت من واجبها ان تقوم بسعى مباشر لدي الحكومة الايطالية وان تعرض عليها فى مقابل عدولها عن رغبتها فى فتح الحبشة قطعة من الاراضي الحبشيه تعوض انجلترا الحبشة عنها بجزء من الصومال البريطانى يدخل فيه ميناء زيلع ولكن ايطالية رفضت ما عرضته انجلترا عليها رفضا لا يترك مجالا لشك فى نياتها الحربيه

فالحكومة الحبشية عازمة على الدفاع عن استقلالها السياسى وسلامة بلادها بكل مالديها من الوسائل المشروعة ولكنها ترى من واجبها ان لا تحجم عن بذل اي سعي كان يحتمل ان يؤدى الى التسوية السلمية

ولما كانت الحكومة الامبراطورية الحبشية قد وقعت ميثاق بريان كيلوج الذي كانت الحكومه الامريكانية من اكبر واضعيه ، فان جلالة النجاشي هيلا سلاسى الأول كلفنى ان ارجو من حكومتكم درس الوسائل المؤدية الى حمل ايطاليا علي المحافظة على تعهداتها بصفتها من الدول التى وقعت هذا الميثاق .

ويهمنى في الختام ان اقول ان الحبشة منذ بدء الخلاف بذلت كل ما تستطيع بذله لتأمين التسوية السلمية وانها ستستمر على هذه السياسة فى المستقبل

وتفضلوا ياحضرة القائم باعمال المفوضية الامريكية بقبول فائق احترامى

الامضاء : هيروى
وزير الخارجية

